



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5589

التاريخ : الإثنين 2021/7/26

## الفبر الرئيسي



مصر تستأنف اتصالاتها مع  
غزة: المقاومة نحو تصعيد متدرج

... ص 4

## أبرز العناوين



كنيسة "المسيح" أول طائفة دينية أمريكية تصنّف "إسرائيل" "دولة فصل عنصري"  
السلطة الفلسطينية تطالب بتفعيل دور "الرباعية"  
المستوطنون يتوسعون في اقتحام الأقصى  
غانتس: نعمل على بناء الثقة وتقوية السلطة الفلسطينية  
أوهام في العمل الفلسطيني "3" ... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تطالب بتفعيل دور "الرباعية"
5	3. منظمة التحرير: الإدارة الأميركية تتجنب التدخل في ملف الاستيطان
5	4. منصور: التقاعس الدولي شجع "إسرائيل" على انتهاكاتها
6	5. يديعوت: أمن السلطة الفلسطينية يُعيد إسرائيليتين دخلتا رام الله دون تنسيق
6	6. "الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال تتزايد بشكل يومي وسط تجاهل دولي غير مبرر
6	7. رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية يلتقي لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين ويثمن موقفه
<u>المقاومة:</u>	
7	8. بدران: حماس والفصائل ستلجأ لاستخدام آليات مختلفة حال تعثرت التهدئة مع الاحتلال
7	9. القانون: المزيد من التشديد على غزة لن يولد إلا الانفجار بوجه الاحتلال
7	10. الديمقراطية تحذر من خطورة اختصار القضية والحقوق الفلسطينية بـ "تحسينات اقتصادية"
8	11. حماس: منح الاحتلال عضوية مراقب في الاتحاد الأفريقي قرار صادم ومستنكر
8	12. "المقاومة" في غزة ترفض اتهامها بالمخاطرة بحياة السكان
9	13. طائرات الاحتلال تقصف عدة مواقع للمقاومة في قطاع غزة بعد إطلاق بالونات حارقة
9	14. غزة: عائلة "أبو زايد" تحمل حماس مسؤولية مقتله ومطالبات بتحقيق جاد ونشر النتائج
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. غانتس: نعمل على بناء الثقة وتقوية السلطة الفلسطينية
10	16. ميزانية الأمن: كوخافي يطالب بإضافة عشرات مليارات الشواكل
11	17. موظف في الخارجية الإسرائيلية مشتبه بزيارة إيران والاجتماع بجهات استخباراتية
12	18. العدوان على غزة: الجيش الإسرائيلي فرض وقف عمل السائقين العرب
12	19. الاحتلال غاضب بعد تقييد بولندا استرداد "أملاك اليهود"
12	20. خبراء عسكريون: حماس تفكر بإشعال جبهات حول "إسرائيل"
13	21. مسؤول إسرائيلي يقدم خارطة طريق لمحاربة الـ "BDS"
14	22. صحفي إسرائيلي: 3 مليار شيكل التكلفة العسكرية لعدوان غزة.. لا تشمل الخسائر الاقتصادية
15	23. شخصية اقتصادية سفيراً إسرائيلياً لدى الإمارات

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	24. المستوطنون يتوسعون في اقتحام الأقصى
16	25. القدس: تقديم اعتراض على "مخطط مركز المدينة" الإسرائيلي
16	26. الاحتلال يقلص مساحة الصيد ببحر غزة من 12 ميلاً إلى 6 أميال
16	27. الاحتلال يمنع إدخال الوقود إلى محطة كهرباء غزة
17	28. إفشال محاولة إقامة بؤرة استيطانية قرب معسكر "تياسير" المخلى شرق طوباس
17	29. إصابة شاب برصاص الاحتلال قرب جنين ومستوطنون يعيدون بناء بؤرة جنوب الخليل
17	30. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تضطهد الأسرى وتهملهم طبياً
18	31. فلسطين لدراسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 26 مواطناً خلال العيد
18	32. الاحتلال يغرم مقهى في القدس آلاف الشواقل
	<u>الأردن:</u>
18	33. عبدالله الثاني: حرب غزة الأخيرة جرس إنذار.. وحفاظ "إسرائيل" على الوضع "تصور غير دقيق"
19	34. إعلام عبري: الجيش الأردني يقتل شخصاً حاول التسلل إلى "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
19	35. لبنان يتهم قوة إسرائيلية بسرقة 500 رأس ماعز
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	36. "إسرائيل" تجمد اتفاقاً مع الإمارات لنقل النفط بسبب مخاوف بيئية
20	37. الجزائر: قرار قبول مراقب جديد في الاتحاد الإفريقي لا يحمل أي صفة شرعية
20	38. دعوات مغربية لمناهضة "الغزو السياحي الصهيوني"
21	39. بطل الجودو الجزائري فتحي نورين: تدربت لسنوات وانسحبت من الأولمبياد نصرة للقدس
21	40. مئات السياح الإسرائيليين يتدفقون على المغرب مستغلين رحلات مباشرة
	<u>دولي:</u>
21	41. كنيسة "المسيح" أول طائفة دينية أمريكية تصنّف "إسرائيل" "دولة فصل عنصري"
22	42. ماكرون يطالب "إسرائيل" بتقديم توضيحات بعد فضيحة "بيغاسوس"
22	43. تمرير قانون الأملاك البولندي بالقراءة الأولى

23	44. الأونروا: الدعم الأمريكي البالغ 135.8 مليون دولار سيدعم ميزانية الوكالة
23	45. تظاهرة لمنع سفينة إسرائيلية من تفريغ حمولتها بميناء نيوجرسي
24	46. ألمانيا تقاطع مؤتمرا مثيرا للجدل عن مناهضة العنصرية تنظمه الأمم المتحدة
<u>حوارات ومقالات</u>	
24	47. أوهام في العمل الفلسطيني "3... أ. د. محسن محمد صالح
27	48. البُعد الآخر لمعركة سيف القدس... د. فايز أبو شمالة
29	49. سيناريوهات الحلول الأميركية القادمة... عبد المجيد سويلم
33	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. "الأخبار": مصر تستأنف اتصالاتها مع غزة: المقاومة نحو تصعيد متدرج

غزة-رجب المدهون: علمت "الأخبار"، من مصادر فلسطينية، أن فصائل المقاومة الفلسطينية تتجه خلال الأيام المقبلة نحو تصعيد تدريجي مع الاحتلال، سيبداً بإطلاق البالونات المتفجرة، فيما تدرس المقاومة تفعيل أدوات ضغط جديدة، بما فيها مسيرات على طول الحدود، ضمن فعاليات "مسيرات العودة الكبرى" التي انطلقت منتصف عام 2017 الماضي واستمرت قرابة عام ونصف عام. ويأتي هذا التوجه مع استمرار سلطات الاحتلال في تشديد الإجراءات على معابر قطاع غزة. وفي الإطار نفسه، علمت "الأخبار" أن المصريين استأنفوا أخيراً مباحثاتهم مع حركة "حماس"، في وقت تضغط فيه الحركة لكسر محاولات العدو فرض شروطه عبر تضيق الخناق على المواطنين في غزة، والاستمرار في ربط ملفّ الإعمار وتحسين الواقع الاقتصادي والإنساني في غزة، بملفّ الجنود الأسرى لدى المقاومة. وتتزامن الاتصالات الجديدة مع عودة الوفد الهندسي المصري إلى القطاع لاستئناف عمليات إزالة ركام الدمار الذي خلفه العدوان، فيما أعلنت وزارة الأشغال العامة في غزة أن عمليات إزالة الركام ستكتمل بعد شهر تمهيداً لانطلاق المرحلة الثانية من الإعمار.

الأخبار، بيروت، 2021/7/26

## ٢. السلطة الفلسطينية تطالب بتفعيل دور "الرباعية"

رام الله: طالبت السلطة الفلسطينية بتفعيل دور الرباعية الدولية شبه المجمد منذ سنوات طويلة. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ: «نطالب بتفعيل دور الرباعية الدولية». وأضاف الشيخ المقرب من عباس: «نؤيد الدعوة الروسية لعقد اجتماع على المستوى الوزاري لهذه اللجنة». وقال مصدر فلسطيني لـ«الشرق الأوسط» إن الولايات المتحدة ليست متشجعة لإطلاق أي مبادرات من أي نوع في هذا الوقت، وتفضل الانتظار، خوفاً من أن الضغط سيسبب انهيار الحكومة في إسرائيل. وأكد المصدر أن محاولات إحياء الرباعية قائمة منذ فترة طويلة، من دون أن ينجح ذلك بالشكل المطلوب. وأضاف أن «السلطة طلبت رسمياً إحياء اللجنة الرباعية، وعملت مع الأعضاء على ذلك وخاطبتهم، وأكدت استعدادها للانخراط في مفاوضات ترعاها الرباعية، لكن الاستجابة بطيئة للغاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/25

## ٣. منظمة التحرير: الإدارة الأميركية تتجنب التدخل في ملف الاستيطان

رام الله: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن الإدارة الأميركية لم تطلب من حكومة إسرائيل تجميد البناء في المستوطنات. وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، في تقرير رسمي، إنه «غير بعيد عن المناورات السياسية للمعارضة الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو، يبدو أن الرأي العام الفلسطيني بات هدفاً لمحاولات تضليل وتجميل لوجه الإدارة الأميركية الجديدة، التي لم تعلن حتى اللحظة موقفاً واضحاً من الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/25

## ٤. منصور: التقاعس الدولي شجع "إسرائيل" على انتهاكاتها

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، إن عدم مساءلة "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة، سمح لها بتحدي مجلس الأمن وإرادة المجتمع الدولي، دون عواقب.

وأكد منصور في رسائل متطابقة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (فرنسا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تدهور الحالة في الأرض الفلسطينية

المحتلة، بما فيها "القدس الشرقية"، أهمية ضمان المساواة واستخدام جميع الآليات والقدرات الدبلوماسية والسياسية والقانونية المتاحة لتأكيد القانون الدولي كمصدر للسلطة في قضية فلسطين.

قدس برس، 2021/7/24

#### ٥. يدعيوت: أمن السلطة الفلسطينية يُعيد إسرائيليتين دخلتا رام الله دون تنسيق

رام الله: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأحد، أن قوة من الأمن الفلسطيني سلمت فجر يوم الأحد، الارتباط العسكري الإسرائيلي إسرائيلييتين بعد دخولهما رام الله دون تنسيق. وقالت الصحيفة، إن فلسطينيين أبلغوا الأمن في رام الله بوجود إسرائيلييتين داخل سيارة بمخيم الأمعري الليلة الماضية، ويصعب الحديث معهن بسبب إكثارهما من شرب الكحول. وأوضحت أن قوة أمنية فلسطينية حضرت إلى المكان، ونقلت الإسرائيليتين إلى حاجز "بيت إيل" شمالي رام الله، وسلمتهن لجيش الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/25

#### ٦. "الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال تتزايد بشكل يومي وسط تجاهل دولي غير مبرر

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، تزايد «جرائم الاحتلال والمستوطنين بشكل يومي وسط تجاهل دولي غير مبرر». وطالبت بتشكيل ببدء لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان عملها لمواكبة وتوثيق ورفع التقارير الرسمية حول هذه الانتهاكات اليومية، واعتماد تلك التقارير في التحقيقات المتوقع أن تبدأها المحكمة الجنائية الدولية قريباً. ولفتت الخارجية في بيان إلى أن الماكينة الإعلامية والدعائية الإسرائيلية تواصل حملاتها على المستوى الدولي، بهدف «تبييض» الاحتلال والاستيطان والتغطية على انتهاكاتهما وجرائمها اليومية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/25

#### ٧. رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية يلتقي لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين ويثمن موقفه

"القدس العربي"-هاجر حرب: التقى رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب، بلاعب الجودو الجزائري فتحي نورين، الذي أعلن عن انسحابه من المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020 بعدما وقعت عليه القرعة لمواجهة لاعب إسرائيلي. جاء ذلك خلال زيارة الرجوب للبعثتين الجزائرية والفلسطينية، اليوم السبت، بحضور القائم بأعمال سفير دولة فلسطين في اليابان هشام نصار. وأشاد



الرجوب بالموافق الجزائرية الداعمة لفلسطين على كافة الأصعدة بما فيها الرياضة، مثمنا موقف اللاعب نورين الذي يعكس صدق انتمائه لفلسطين وقضية شعبها.

القدس العربي، لندن، 2021/7/25

#### ٨. بدران: حماس والفصائل ستلجأ لاستخدام آليات مختلفة حال تعثرت التهدئة مع الاحتلال

غزة: حذر عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، يوم الأحد، الاحتلال الإسرائيلي، من تعطيل مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة. وقال بدران، في تصريحات نشرت على الموقع الإلكتروني للحركة: "إن تغير الحكومات الإسرائيلية لا يعيننا، وإنه كلما شعرنا أن هناك نوعا من التردد والتلكؤ وتعطيل مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة، سنلجأ بالتوافق مع الفصائل في غزة لاستخدام آليات مختلفة للضغط على الاحتلال". وأشار إلى أن "غياب الحد الأدنى من الوحدة الفلسطينية أضعف من القدرة على الاستثمار السياسي الأمثل لانتصار معركة سيف القدس، مطالبا بإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية بشكل يضمن مشاركة الكل السياسي فيها". وأكد أن الحركة لن تقبل بأن تحاول أي دولة في العالم أن تستغل تبرعها لإعادة إعمار قطاع غزة للضغط على المقاومة.

قدس برس، 2021/7/25

#### ٩. القانون: المزيد من التشديد على غزة لن يولد إلا الانفجار بوجه الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس عبداللطيف القانون، إن المزيد من التشديد على غزة لن يولد إلا الانفجار بوجه الاحتلال. وأكد القانون في تصريح صحفي مقتضب أنه "لا يمكن السماح للاحتلال بأن يلتف على نتائج معركة سيف القدس". وأضاف: "شعبنا لن يصبر طويلاً على عدم الإعمار والتلكؤ في إجراءات كسر الحصار"

فلسطين أون لاين، 2021/7/25

#### ١٠. الديمقراطية تحذر من خطورة اختصار القضية والحقوق الفلسطينية بـ "تحسينات اقتصادية"

نبأ-رام الله: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان لها اليوم من خطورة محاولات اختصار القضية والحقوق الوطنية لشعبنا بعدد من المطالب والإجراءات والتحسينات الاقتصادية، وإخراجها من سياقها باعتبارها قضية تحرر وطني هدفها الخلاص من الاحتلال والاستيطان والفوز بالحقوق الوطنية المشروعة بالعودة وتقرير المصير وقيام دولة مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها

القدس على حدود الرابع من حزيران 67. وقالت الجبهة في بيان لها يوم السبت "إن تحسين المستوى الاقتصادي لشعبنا في المناطق المحتلة هو واحد من الحقوق المشروعة التي تكفل له العيش الكريم، لكنه حق لا يختصر في ذاته باقي الحقوق المشروعة التي لا تنازل عنها ولا مقايضة بينها.

وكالة الصحافة الوطنية، 2021/7/24

### ١١. حماس: منح الاحتلال عضوية مراقب في الاتحاد الأفريقي قرار صادم ومستنكر

قالت حركة حماس إن قرار منح الاحتلال الصهيوني عضوية الاتحاد الأفريقي كعضو مراقب، هو قرار صادم ومُستنكر. وأكدت الحركة في تصريح صحفي يوم السبت أن هذا القرار يعزز شرعية هذا الكيان على أرضنا، ويمنحه المزيد من الفرص للاستمرار في مخططاته لشطب الحقوق الفلسطينية، والاستمرار في جرائمه الوحشية بحق شعبنا. وأضافت الحركة: للأسف الشديد فإن هذا القرار أخذ من دول القارة الأفريقية، والتي عانت لقرون، وما زالت، من نير الاستعمار والعنصرية، وبذلت الغالي والرخيص للتخلص منهما.

موقع حركة حماس، 2021/7/24

### ١٢. "المقاومة" في غزة ترفض اتهامها بالمخاطرة بحياة السكان

غزة- "القدس العربي": لا تزال آثار حادثة الانفجار التي وقعت في "سوق الزاوية" أشهر أسواق غزة الشعبية وأقدمها، والذي وقع صبيحة الخميس الماضي، وأسفر عن مقتل مواطن وإصابة 14 آخرين، قائمة وعلى عدة اتجاهات، خاصة بعد بيان شديد اللهجة أصدره مركز حقوقي ولاقى انتقادا حادا من فصائل المقاومة، لانتقاده تخزين الأسلحة في مناطق "الأعيان المدنية".

وبعد وقوع الحادث، قالت حركة حماس، إنها ستتواصل مع الجهات المعنية حول تداعيات الانفجار وضمان عدم تكراره. كما نعت حركة الجهاد الإسلامي الشخص الذي توفي جراء الانفجار، وأكدت أنها ستقف عند مسؤولياتها وستتابع مع كافة الجهات المعنية تفاصيل هذا الحدث الأليم، فيما دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة لتقديم كافة أشكال الدعم والإسناد للمتضررين جراء حادث سوق الزاوية، وأكدت تضامنها مع ضحايا الانفجار، وشددت على ضرورة استخلاص العبر والنتائج لمنع تكرار حدوثه ثانية. وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إن الانفجار كان بسبب عبوات ناسفة مخزنة في أحد المحال. وقد أدان المركز الانفجار الذي وقع في منزل مأهول يقع في حي سكني مكتظ في منطقة "سوق الزاوية".



ولم يرق بيان المركز لقيادة فصائل المقاومة في غزة، التي استنكرته، و قالت إنه "يحمل اتهاما واضحا لفصائل المقاومة بتعريض حياة المدنيين للخطر"، وأضافت: "هذا البيان وما يحمل من مدلولات سيئة لا يختلف عن التصريحات التي تُجرم المقاومة وتُبرر جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساتنا"، معتبرة أن البيان "يفتقد لأدنى درجات المسؤولية من خلال استباقه الإعلان عن نتائج التحقيقات التي تجريها الجهات الحكومية المختصة"، وطالبت المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالتراجع عن هذا البيان والاعتذار، عما وصفته بـ"الزيف والبهتان".

القدس العربي، لندن، 2021/7/25

### ١٣. طائرات الاحتلال تقصف عدة مواقع للمقاومة في قطاع غزة بعد إطلاق بالونات حارقة

محمد الجمل: شنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية، ليلة أمس، استهدفت عدة مواقع في قطاع غزة، بعد ساعتين من الإعلان عن تقليص مساحة الصيد ببحر غزة من 12 حتى 6 أميال بحرية فقط، اعتباراً من فجر اليوم، في حين قالت مواقع إخبارية عبرية: إن ثلاثة حرائق اندلعت في مناطق بغلاف غزة، بفعل بالونات حارقة أطلقت من القطاع. وأطلقت طائرات حربية صواريخ جو أرض تجاه موقع للمقاومة يقع شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما تسبب في وقوع دمار كبير في الموقع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كما أغارت الطائرات على موقع آخر للمقاومة وأرض زراعية بمنطقة السودانية شمال شرقي مدينة غزة، وأطلقت تجاهها عدة صواريخ، ما تسبب في أضرار بليغة بالموقع والمنازل المجاورة. وبعد نصف ساعة عاودت الطائرات وقصفت نفس المواقع مرة أخرى، باستخدام قنابل ارتجاجية، ما تسبب في حدوث اهتزازات شعر بها سكان المناطق القريبة من مواقع القصف. وأطلق مقاومون نيران أسلحة ثقيلة تجاه طائرات الاحتلال التي حلقت بكثافة في الأجواء الغربية والشمالية لمدينة غزة، حيث شوهدت طلقات مضيئة تنطلق في الهواء، بينما أطلقت الطائرات بالونات حرارية بكثافة.

الأيام، رام الله، 2021/7/26

### ١٤. غزة: عائلة "أبو زايد" تحمل حماس مسؤولية مقتله ومطالبات بتحقيق جاد ونشر النتائج

غزة: حملت عائلة الشاب حسن أبو زايد عناصر "حماس" المتمركزين على الحاجز العسكري المسؤولية الكاملة عن جريمة مقتل نجلهم، الذي تعرض لإطلاق نار مباشر، معتبرة ما حدث "جريمة واستهتاراً بأرواح المواطنين الأبرياء، وهو عمل غير مبرر". وقتل الشاب أبو زايد وهو أب لثلاثة

أطفال، ليلة الجمعة السبت، وأصيب آخران، بعد أن أطلقت عليهم عناصر من حركة "حماس" النار بينما كانوا يستقلون مركبتهم شرقي مدينة غزة.  
من جهتها، طالبت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان الحكومة في غزة بالتحقيق الجدي والنزيه في مقتل المواطن أبو زايد ونشر نتائج التحقيق على الملأ، والعمل على ضرورة توفير الحماية للمواطنين.

القدس، القدس، 2021/7/25

### ١٥. غانتس: نعمل على بناء الثقة وتقوية السلطة الفلسطينية

رام الله: قال وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، إنه أجرى مزيداً من المداولات والنقاشات مع المسؤولين الأميركيين لبحث سبل تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية.  
وكتب غانتس في تغريدة عبر «تويتر»: «التقيت مع القائم بأعمال السفير الأميركي في إسرائيل، مايكل رانتي، وناقشنا أهمية المبادرات الاقتصادية والاجتماعية لتقوية السلطة الفلسطينية، وكذلك إجراءات بناء الثقة لصالح أمن المنطقة».  
وأضاف: «في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، فإن الرابطة التي لا تتزعزع بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمر حيوي. سنواصل العمل معاً لمواجهة التحديات المحلية والإقليمية».  
وجاءت تصريحات غانتس لتؤكد توجه إسرائيل لاتخاذ إجراءات لتخفيف الأزمة التي تمر بها السلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/25

### ١٦. ميزانية الأمن: كوخافي يطالب بإضافة عشرات مليارات الشواكل

بلال ضاهر: طالب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الأسبوع الماضي، خلال اجتماعين منفصلين مع رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، ووزير المالية، أفيغدور لبيرمان، بإضافة 9 مليارات شيكل (الدولار يساوي 271.3 شيكل) إلى ميزانية الجيش والحصول عليها خلال العام الحالي، كما عاد كوخافي وقادة الجيش الى المطالبة بميزانية خاصة لتمويل استعدادات لهجوم محتمل ضد إيران، وفق ما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأحد.  
وحسب مطالب كوخافي، فإن الزيادة على الميزانية العسكرية للعام الحالي، تشمل 5 مليارات شيكل تضاف إلى ميزانية الأمن في كل واحدة من السنوات الخمس المقبل، و3 مليارات شيكل لتغطية

نفقات العدوان على غزة الذي استمر 11 يوما في شهر أيار/مايو الماضي، ومليار شيكل للاعتناء بمقعدى الجيش ومصاريف لمرة واحدة.

وتعني هذه المطالب أن تصادق الحكومة الآن على زيادة ميزانية الأمن بمبلغ 29 مليار شيكل، للسنوات الخمس المقبلة، وذلك قبل المطالب بميزانيات أخرى مثلما يحدث كل عام. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المطالب هي نقطة البداية وحسب في المفاوضات بين الجيش وبين وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة، "تمهيدا للي الأذرع" قبل المصادقة على ميزانية الأمن للسنوات المقبلة.

وخلال الاجتماعين مع بينيت وليبرمان، عاد كوخافي وقادة الجيش إلى استئناف الحديث المتكرر حول تمويل استعدادات لهجوم محتمل ضد إيران، "من دون ذكر 11 مليار شيكل التي تم رصدها للجيش قبل 10 سنوات من أجل الاستعداد لهجوم كهذا والذي لم يحدث، وفيما يستعينون بأوصاف إعلامية مقلقة حول نقص جهوزية الجيش بكل ما يتعلق بإدارة الحرب".

ورغم أنه لم يتم التوصل إلى أي تفاهات حول الميزانية، إلا أن هدف كوخافي وقادة الجيش من هذه المحادثات التمهيد للمطالب التي سيقدمونها، إلى جانب منع وزارة المالية من تشديد الإشراف والمراقبة لميزانية الأمن، وكيفية إنفاقها، وهي مبادرة تخطط وزارة المالية إلى شملها في إطار قانون التسويات الذي تتم المصادقة عليها بموازاة المصادقة على ميزانية الدولة.

عرب 48، 2021/7/25

## ١٧. موظف في الخارجية الإسرائيلية مشتبه بزيارة إيران والاجتماع بجهات استخباراتية

تعتزم النيابة العامة الإسرائيلية تقديم لائحة اتهام بحق طالب جامعي إسرائيلي، للاشتباه في دخوله إلى إيران بشكل غير قانوني قبل توظيفه في وزارة الخارجية الإسرائيلية، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية، مساء اليوم، الأحد.

وكانت أجهزة الامن الإسرائيلية قد اعتقلت الطالب قبل أكثر من شهر، وأخضعته للتحقيق لدى جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) بمتابعة مكتب النيابة العامة في منطقة القدس.

وبحسب التقارير فإن "المواطن الإسرائيلي" مكث في إيران لمدة قصيرة. وأشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى أن الموظف في الخارجية الإسرائيلية مشتبه بالاجتماع مع جهات استخباراتية إيرانية.

وأوضحت التقارير أنه "تم إطلاق سراح المشتبه به في ظل ظروف مقيدة وتم تحويل ملف القضية إلى مكتب المدعي العام لمراجعة وفحص تقديم لائحة الاتهام".

عرب 48، 2021/7/25

## ١٨. العدوان على غزة: الجيش الإسرائيلي فرض وقف عمل السائقين العرب

بلال ضاهر: رفض الجيش الإسرائيلي دخول سائقين إلى قواعد عسكرية أثناء العدوان على قطاع غزة، في أيار/مايو الماضي، بحيث فرض عليهم التغييب عن العمل، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد. ويأتي ذلك خلافاً لتقرير ذكر قبل نحو أسبوعين أن السائقين العرب تغيّبوا عن العمل إثر الإضراب الذي أعلنت عنه الأقلية العربية احتجاجاً على العدوان على غزة واعتداءات الشرطة الإسرائيلية على المواطنين في القدس المحتلة والمواجهات التي دارت في المدن الساحلية في مناطق الـ48.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن الجيش الإسرائيلي سمح بالنشر عن "تغييب" السائقين العرب لأسباب متعلقة بالصراعات على ميزانية الأمن التي يخوضها مقابل وزارة المالية.

عرب 48، 2021/7/25

## ١٩. الاحتلال غاضب بعد تقييد بولندا استرداد "أملاك اليهود"

تسود الأوساط الإسرائيلية حالة من الغضب، بعد أن وافق مجلس الشيوخ البولندي المجلس الأعلى في البرلمان، الجمعة، على قانون يقيد المطالبات باسترداد الممتلكات اليهودية في البلاد. وعلق وزير خارجية الاحتلال، يائير لابيد ورئيس الحكومة البديل على ذلك، قائلاً إن "التشريع سيضر بشدة" في العلاقات ما بين تل أبيب ووارسو.

وأضاف لابيد، معقّباً على الخطوة، إن "التشريع سيلحق ضرراً شديداً بعلاقتنا مع بولندا"، وقال: "تتابع إسرائيل بقلق بالغ التقدم المحرز في العملية التشريعية في بولندا في ما يتعلق بالحق في استعادة الممتلكات المسروقة من ضحايا المحرقة"، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وأضاف: "لن نتخلى عن الموقف العنيد بشأن تكريم ضحايا المحرقة والحفاظ على ذكراهم وحقوقهم".

موقع "عربي 21"، 2021/7/25

## ٢٠. خبراء عسكريون: حماس تفكر بإشعال جبهات حول "إسرائيل"

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الأحداث الأمنية الأخيرة في غزة وعلى الجبهة الشمالية تشير إلى احتمالية اندلاع تصعيد عسكري في الأيام المقبلة، وبالتالي فإننا في بداية أسبوع قد يكون صعباً للغاية، وليس هادئاً على الإطلاق، رغم أنه لم يحدث أي شيء دراماتيكي".

وأضاف روني دانييل في مقاله على القناة 12، ترجمته "عربي 21" أن "سلسلة من الأحداث اجتمعت معاً لتوضيح إمكانية الاجترار المحتمل، ففي الساحة الشمالية تم الإبلاغ قبل أيام عن هجوم غامض

على الحدود السورية العراقية، ثم جاء تقرير من مصادر أجنبية عن هجوم في سوريا، ثم أطلق صاروخان باتجاه إسرائيل من لبنان، وقد بدا جميع هذه الأحداث شبه روتينية، باستثناء إطلاق النار من لبنان باتجاه إسرائيل".

وأكد أن "كل هذه الأحداث تضاف إلى التوتر المتزايد مع غزة، حيث تستمر المفاوضات للوصول إلى نوع من التهدئة مع حماس، ولكن دون جدوى، فالأموال القطرية متوقفة عند الحدود، وإسرائيل لا تسمح بنقلها حتى الآن، وكل هذا يحدد على الأقل احتمالية حدوث ارتفاع في درجات الحرارة "الأمنية" خلال الأسبوع المقبل، لكن الحدث الأكثر إثارة للاهتمام يأتي من الساحة الشمالية".

وأوضح أن "سلاح الجو هاجم مجمعا لإيران وحزب الله على الأراضي السورية، وهذا يطرح السؤال عما إذا كان إطلاق النار على إسرائيل ناتجا عن توجيهه أو أمر إيراني، رغم أن حماس تتبنى هذه الفكرة حقاً، من خلال إطلاق نار من غزة، ورد إسرائيلي عليها، ثم أعمال عنف في جميع أنحاء إسرائيل، واشتباكات في القدس، وكلها محاولة من حماس لربط كل هذه الساحات لخلق نوع من الردع ضد إسرائيل".

وأشار إلى أنه "لا يزال من غير المؤكد من أطلق الصاروخين على إسرائيل في الأيام الأخيرة، ومن المحتمل جدا أن تكون هذه منظمات فلسطينية تتلقى إشارة من حزب الله، ومن الممكن أيضا أن حماس في غزة التي تعاني من وضع اقتصادي وإنساني صعب، تتبنى الفكرة، وتأمّر المنظمات الفلسطينية في لبنان بإطلاق النار على إسرائيل، وهذا احتمال، لكنه غير مؤكد بعد".

موقع "عربي 21"، 2021/7/25

## ٢١. مسؤول إسرائيلي يقدم خارطة طريق لمحاربة الـ "BDS"

عربي 21- أحمد صقر: قدم مسؤول إسرائيلي، قراءة في نهج تل أبيب وتعاملها مع حركة المقاطعة العالمية "BDS"، مقدما وصفا لخارطة طريق من أجل العمل على محاربة وتحييد تلك الحركة العالمية المناهضة للاستيطان.

وقال مدير عام منظمة "جي.ستريت إسرائيل" نداف تمير: "اعتقدت أنه بعد رحيل بنيامين نتنياهو (رئيس وزراء الاحتلال السابق) عن كرسي الحكم، سيخف الميل لإدخال إسرائيل في حالة هستيرية عقب تهديدات وهمية أو مبالغ فيها؛ لأجل الشطب عن جدول الأعمال التحديات الحقيقية لإسرائيل". وتابع في مقال بصحيفة "معاريف": "للأسف الشديد يظهر رد فعل حكومة التغيير (برئاسة اليميني نفتالي بينيت) على تهديد البوظة، أننا لم نتخلص بعد من البيبية ومن تأثيرها السام على الرأي العام".

وزعم أن حركة المقاطعة العالمية "بي دي أس"، "فشلت في محاولة المس باقتصاد إسرائيل؛ لأنه أقوى من أي وقت مضى"، مضيفاً أنه "يوجد طلب في كل العالم على الحداثة والدينامية للقطاع الخاص الإسرائيلي".

وبين أن الـ"BDS" نجحت حقا في أن تنتزع من حكومات إسرائيل ردود فعل هستيرية، "تهدد علاقة إسرائيل بالجماهير الأهم لنا في الجانب الليبرالي والتقدمي من الرأي العام العالمي".

وذكر أن هناك من اليهود في الولايات المتحدة من "يبتعد عن إسرائيل ليس بسبب الـ"BDS"، بل لأن إسرائيل تبتعد عن قيمهم، وهؤلاء اليهود يعبرون عن انتقادهم الذي في الغالب ينبع من قلق عميق على مستقبل الدولة القومية للجمهور اليهودي".

ونبه تميم، إلى أن "ردود الفعل الشرطية لحكومات إسرائيل على الـ"BDS"، تمنحها انتصارا هائلا؛ لأن الليبراليين الأمريكيين يرون في المس بحرية التعبير؛ مسا بإحدى القيم الأكثر قدسية في الديمقراطية الليبرالية".

وذكر أن نشاط الـ"BDS"، رأوا كيف أن وزارة الشؤون الاستراتيجية التي أغلقتها الحكومة الجديدة، "تبنت أنظمة عسكرية كي تتصدى لتحدي ينبغي التصدي له بالحوار وبتجسيد القيم الليبرالية لإسرائيل ومؤيديها".

ولفت المسؤول إلى أن "نشاط الـ"BDS"، يفركون الآن أيديهم فرحا لأنه يتبين أن الحكومة الجديدة أيضا تعمل بشكل يدفع إلى أذرعهم بمؤيدين جدد، يبتعدون عن إسرائيل بالذات لأنها تشتمهم وتحاول كتم أفواههم، بدلا من أن تتصدى للنقد وللأعمال بشكل أكثر نضوجا، وأولا وقبل كل شيء؛ العمل بجدية على تغيير الوضع حيال الفلسطينيين".

ورأى تميم، أن "الطريق للعمل حيال الـ"BDS" لا يكون بالمقاطعات المضادة، وبالتأكيد ليس تجاه جهات تهمها صورة إسرائيل"، مضيفاً أن "أزمة البوظة تعيدنا إلى الأنماط القديمة للهستيريا الزائدة"، على حد وصفه.

موقع "عربي 21"، 2021/7/25

## ٢٢. صحفي إسرائيلي: 3 مليار شيكل التكلفة العسكرية لعدوان غزة.. لا تشمل الخسائر الاقتصادية

القدس المحتلة: قال الصحفي بالقناة الـ20 العبرية نوعم أمير: إنه طبقاً للمناقشات بين وزارتي الحرب والمالية حول الميزانية تبين أن التكاليف العسكرية لعملية "حارس الأسوار-العدوان الأخير على قطاع غزة" في مايو الماضي بلغت 3 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3.271 شيكل).



ولفت أمير إلى أن "هذه تكاليف عسكرية فقط، ولا تشمل الخسائر جراء الأضرار التي لحقت بالاقتصاد والمنازل والمصانع التي توقفت والأشخاص الذين بقوا في منازلهم بلا عمل". وتساءل باستهجان: "لا أعرف كم من المليارات الأخرى كلفت هذه العملية إسرائيلي". وأردف: "ولكن جدير بنا أن نسأل: هل هذا يبدو أنه نصر؟ وكم ستكلفنا هزيمة حزب الله؟".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/25

### ٢٣. شخصية اقتصادية سفيراً إسرائيلياً لدى الإمارات

تل أبيب - لندن: أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، أمس، تعيينه رئيس «اتحاد الفنادق» في إسرائيل، ورئيس اتحاد أرباب الصناعة الإسرائيليين، أمير حايك، أول سفير لإسرائيل في دولة الإمارات العربية المتحدة، بحسب الموقع الإلكتروني لتلفزيون «آي 24». وسيستبدل حايك بالدبلوماسي إيتان نائيه، الذي شغل منصب قائم بأعمال السفارة الإسرائيلية المؤقت في أبوظبي خلال الستة أشهر الماضية، والذي عمل على إقامة السفارة في الإمارات. وذكر موقع «والا» أنه تم اطلاع نائيه أنه سينهي مهام منصبه، قبل دقائق فقط من نشر البيان الرسمي عن تعيين حايك.

يشار إلى أن حايك شغل بالماضي منصب المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة والمدير العام لاتحاد الصناعيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/26

### ٢٤. المستوطنون يتوسعون في اقتحام الأقصى

رام الله: اقتحم مستوطنون، المسجد الأقصى، أمس، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وقالت وكالة الأنباء الرسمية، إن 119 مستوطناً اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في منطقة باب الرحمة، وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

وشرع المستوطنون منذ مطلع الشهر الحالي باقتحام أكثر من منطقة داخل ساحات الأقصى، ولأول مرة وصلوا إلى منطقة السور الشمالي للمسجد بحماية قوات الاحتلال. وكثف المستوطنون اقتحاماتهم ووسعوها منذ الثامن عشر من الشهر الحالي، الذي شهد اقتحام أكثر من 1500 مستوطن ساحات الأقصى، استجابة لمنظمات «الهيكل» التي دعت إلى إحياء «ذكرى خراب الهيكل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/26

## ٢٥. القدس: تقديم اعتراض على "مخطط مركز المدينة" الإسرائيلي

القدس - "الأيام": قال تجمّع المؤسسات الحقوقية المقدسية، إنه قدم من خلال مركز القدس للمساعدة القانونية ومؤسسة "سانت إيف"، وبالتعاون مع المركز العربي للتخطيط البديل، اعتراضاً مبدئياً على مخطط مركز المدينة، والذي يعمل على تضيق الخناق على التوسّع العمراني في باب الساهرة وواد الجوز وحيّ المسعودية في مدينة القدس المحتلة. واعتبر تجمع المؤسسات الحقوقية المقدسية أن المخطط يقوم على التمييز، وسياسات التخطيط العرقي، موضحاً الفروق بين المخطط وبين نظيره في مركز القدس الغربية، من حيث نسب البناء وعدد الطوابق المسموح بها، فضلاً عن مخالفة المخطط للقانون الدولي الإنساني باعتبار القدس مدينة محتلة، ويعتبر العبث بتركيباتها السكانية ومعالمها الحضارية جريمة حرب، تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/7/25

## ٢٦. الاحتلال يقلص مساحة الصيد ببحر غزة من 12 ميلاً إلى 6 أميال

أعلن الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الأحد عن تقليص مساحة الصيد المسموحة ببحر قطاع غزة. وقال منسق أعمال حكومة الاحتلال الجنرال غسان عليان إنه "وبعد سلسلة من التقييمات للأوضاع تقرر تقليص مسافة الصيد في قطاع غزة من 12 ميلاً إلى 6 أميال بحرية". وذكر أن القرار يدخل حيز التنفيذ فوراً ويبقى ساري المفعول حتى إشعار آخر. ويرر الجنرال عليان القرار بأنه يأتي في أعقاب إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه مستوطنات غلاف القطاع.

فلسطين أون لاين، 2021/7/25

## ٢٧. الاحتلال يمنع إدخال الوقود إلى محطة كهرباء غزة

بشكل مفاجئ، منعت سلطات الاحتلال تفريغ حمولة شاحنات نقل وقوداً مدعوماً من دولة قطر، لصالح تشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة. وجاء المنع في اليوم الأول لعمل معبر كرم أبو سالم التجاري، الذي تمر منه البضائع إلى قطاع غزة، بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى، حيث لم تكن تدخل طوال الأيام الماضية بضائع للسكان المحاصرين، ومن بينها الوقود المخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء. وقال مدير عام التجارة والمعابر بوزارة الاقتصاد في غزة، رامي أبو الريش، إن سلطات الاحتلال منعت مرور 25 شاحنة كان مقرراً إدخالها لمحطة التوليد اليوم دون إبداء الأسباب.

القدس العربي، لندن، 2021/7/25

## ٢٨. إفشال محاولة إقامة بؤرة استيطانية قرب معسكر "تياسير" المخلى شرق طوباس

محمد بلاص: جلا المستوطنون، الليلة قبل الماضية، عن المباني المهجورة التي أرادوا تحويلها إلى بؤرة استيطانية شرق طوباس، بعد ساعات من المواجهات الدامية التي اندلعت على مقربة من معسكر "كوير" أو كما اصطلح على تسميته "تياسير" المخلى من قبل جيش الاحتلال قبل سنوات طويلة. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس والأغوار الشمالية معتز بشارات لـ "الأيام": إن المستوطنين أخلوا المباني المهجورة تحت جنح الظلام وتحت حماية قوات الاحتلال، بعد أن باءت محاولتهم لإقامة بؤرة استيطانية هناك بالفشل، وذلك بعد مواجهات عنيفة أعقبت مسيرة جماهيرية حاشدة دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية وانطلقت من ميدان "الدولة" وسط طوباس صوب معسكر "تياسير" المخلى.

الأيام، رام الله، 2021/7/26

## ٢٩. إصابة شاب برصاص الاحتلال قرب جنين ومستوطنون يعيدون بناء بؤرة جنوب الخليل

محافظات - "الأيام"، وكالات: أصيب، فجر أمس، شاب برصاص الاحتلال الإسرائيلي، واعتقل اثنان آخران، على الطريق الواصل ما بين بلدتي يعبد وزيدة جنوب غربي جنين. وفي الخليل، أعادت مجموعة من المستوطنين بناء بؤرة استيطانية في منطقة بيرين شرق يطا جنوب المحافظة. وفي الأغوار الشمالية، شرع مستوطنون بتسييج محيط نبع عين الحلوة.

الأيام، رام الله، 2021/7/26

## ٣٠. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تضطهد الأسرى وتهملهم طبياً

اتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين -التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية- إسرائيل بمواصلة "الجرائم الطبية" و"سياسة القمع والاضطهاد الجسدي والنفسي" بحق الأسرى في سجونها. وجاء ذلك في بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الأحد، تضمن حالات لأسرى مرضى يواجهون ظروف اعتقال صعبة. وأشارت الهيئة -في بيانها- إلى "تصاعد الجرائم الطبية واستمرار نهج الإهمال المتعمد بحق الأسرى".

الجزيرة. نت، 2021/7/25

### ٣١. فلسطين لدراسات الأسرى: الاحتلال اعتقل 26 مواطناً خلال العيد

وثق مركز فلسطين لدراسات الأسرى اعتقال سلطات الاحتلال خلال أيام عيد الأضحى المبارك (26) مواطناً من مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين. وقال المركز في بيان له، يوم الأحد، إن الاحتلال لم يراع خصوصية أيام العيد، وتعتمد التتبع والتفتيش والتفتيش على الفلسطينيين في هذه المناسبة السعيدة، وواصل خلال الأيام الأربعة الماضية سياسية المداومة والافتحام للقرى والمخيمات والأحياء ونفذ العديد من عمليات الاعتقال التي طالت 26 مواطناً بينهم سيدة و5 أطفال.

فلسطين أون لاين، 2021/7/25

### ٣٢. الاحتلال يغرم مقهى في القدس آلاف الشواكل

القدس المحتلة: داهمت فرق من ضريبة الاحتلال -الأحد- المحال التجارية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة؛ للتضييق على التجار، وفرض مزيد من الضرائب عليهم. وانتشرت طواقم الضريبة رفقة قوات الاحتلال في باب حطة، حيث أصدرت غرامة مالية بقيمة 8,500 شيكل بحق مقهى الباسطي الشهير. ومقهى الباسطي من المعالم التاريخية في القدس، ويحوي في كل ركن فيه صورا تاريخية للمدينة وكيف كانت الحياة سابقاً، والتغيرات التي طرأت على الحي. ويعد مبنى المقهى وقفا إسلامياً من زمن الأتراك، الأمر الذي جعله هدفاً للاحتلال بفرض ضرائب باهظة على أصحابه لأنهم توسعوا في البناء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/25

### ٣٣. عبدالله الثاني: حرب غزة الأخيرة جرس إنذار.. وحفاظ "إسرائيل" على الوضع "تصور غير دقيق"

دبي: خلال مقابلاته الخاصة مع مذيع شبكة CNN، وصف العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني الحرب الأخيرة مع قطاع غزة بأنها "جرس إنذار للجميع"، مُعتبراً الحديث عن قدرة إسرائيل على الحفاظ على الأوضاع الحالية بالاعتماد على ازدهارها الاقتصادي وتقدمها التكنولوجي، بأنه "تصور غير دقيق". ومضى العاهل الأردني، قائلاً: "أعتقد أن هذه الحرب الأخيرة مع غزة كانت مختلفة. إنها المرة الأولى منذ عام 1948 التي أشعر بأن هناك حرباً داخل إسرائيل، عندما تنتظر إلى القرى والمدن، والصدام بين عرب إسرائيل والإسرائيليين.. وأعتقد أن طبيعة العلاقات الداخلية التي ظهرت لنا في القرى والمدن الإسرائيلية كانت نداء يقظة لنا جميعاً".

وأشار الملك عبدالله الثاني إلى أنه التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير الدفاع بيني غانتس، ليؤكد للمرة الأولى ما ذكرته تقارير صحفية إسرائيلية حول هذا اللقاء الذي جرى في مطلع

الشهر الجاري. وأضاف الملك عبدالله الثاني: "خرجت من تلك الاجتماعات وأنا أشعر بالتشجيع الشديد، وأعتقد أننا رأينا في الأسبوعين الماضيين، ليس فقط تفاهماً أفضل بين إسرائيل والأردن، ولكن الأصوات القادمة من كل من إسرائيل وفلسطين أننا بحاجة إلى المضي قدماً". وفي رده على حديث دوري غولد المستشار المؤثر لرئيس الوزراء نتتياهو، عن أن "الأردن بحاجة إلى البدء في التفكير في نفسه على أنه دولة فلسطينية"، قال الملك عبدالله الثاني: الأردن هو الأردن. هذا بلدنا. الفلسطينيون لا يريدون أن يكونوا في الأردن. إنهم يريدون أراضيهم، ورايتهم ليرفعوها فوق بيوتهم، ومنتخبهم الوطني لكرة القدم".

سي ان ان، 2021/7/25

### ٣٤. إعلام عبري: الجيش الأردني يقتل شخصاً حاول التسلل إلى إسرائيل

القدس - وكالات: أفادت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، امس، بأن الجيش الأردني قتل شخصاً أثناء محاولته التسلل إلى إسرائيل. وأوضحت الهيئة أن "الجيش الأردني أحبط محاولة أخرى لتسلل ثلاثة أشخاص إلى إسرائيل عبر الحدود الأردنية قرب القرية التعاونية "معوز حاييم" في غور الأردن، وأفيد بأن أحد المتسللين قتل بنيران الجنود الأردنيين بعد أن واصل التقدم نحو السياج الحدودي، فيما عاد الاثنان الآخزان أدرجهما".

الأيام، رام الله، 2021/7/25

### ٣٥. لبنان يتهم قوة إسرائيلية بسرقة 500 رأس ماعز

بيروت: ذكرت الوكالة اللبنانية الرسمية يوم الأحد، أن «قوة إسرائيلية معادية سرقت 500 رأس ماعز، واقتادتها إلى داخل الأراضي المحتلة، بعد إطلاق النار فوق رأس أحد رعاتها، غرب موقع السماقة في خراج بلدة كفرشوبا قضاء حاصبيا»، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وكان تقرير لبناني أفاد بإطلاق الجيش الإسرائيلي النار في الهواء صباح اليوم لترهيب أحد رعاة الماشية في منطقة جبل السدانة خراج بلدة شبعاً جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لبنان، 2021/7/25

### ٣٦. إسرائيل "تجمد اتفاقاً مع الإمارات لنقل النفط بسبب مخاوف بيئية"

أعلنت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية الأحد إرجاء تنفيذ اتفاق لنقل النفط من الإمارات إلى إسرائيل، ما من شأنه تجميد المشروع الذي أثار غضب جمعيات إسرائيلية مدافعة عن البيئة. والاتفاق الذي

أعقب إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والإمارات العام الماضي يرمي إلى نقل نفط الخليج بواسطة السفن إلى ميناء إيلات على البحر الأحمر، ثم عبر خط أنابيب عبر الأراضي الإسرائيلية إلى ميناء عسقلان على البحر المتوسط، ليتم شحنه بعد ذلك إلى أوروبا. وقال متحدث باسم حكومة نفتالي بينيت التي أدت اليمين الدستورية الشهر الماضي إن مكتب رئيس الوزراء "طلب من المحكمة تمديد المهلة للرد على الطعن الذي تقدمت به المنظمات البيئية".

الجزيرة. نت، 2021/7/25

### ٣٧. الجزائر: قرار قبول مراقب جديد في الاتحاد الإفريقي لا يحمل أي صفة شرعية

الجزائر-بوعلام غمراسة: قالت الجزائر أمس (الأحد)، إن قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد، قبول إسرائيل كمراقب جديد في الهيئة الإفريقية، «يدخل ضمن صلاحياته الإدارية، لكن ليس من شأنه أن يؤثر على الدعم الثابت والفعال للمنظمة القارية، تجاه القضية الفلسطينية العادلة». وأكد بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أن «الاتحاد الإفريقي يحافظ على تعهداته، بتجسيد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس»، مبرزاً أن «هذا القرار اتخذ دون مشاورات موسّعة مسبقة مع جميع الدول الأعضاء، وهو لا يحمل أي صفة أو قدرة لإضفاء الشرعية على ممارسات وسلوكيات المراقب الجديد، التي تتعارض تماماً مع القيم والمبادئ والأهداف المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/26

### ٣٨. دعوات مغربية لمناهضة "الغزو السياحي الصهيوني"

أعلنت «الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضدّ التطبيع» التي تضم عدة هيئات سياسية وحقوقية ونقابية ومدنية، عن إطلاق حملة ميدانية وإعلامية تنديداً بما أسمته «الغزو السياحي الصهيوني» المرتقب للمغرب صيف هذه السنة، وذلك تحت شعار «لا أهلاً ولا سهلاً بالصهاينة مجرمي الحرب في بلادنا». وقالت الجبهة، في بيان، إن الحملة تأتي للتأكيد على رفض كل أشكال التطبيع مع الصهاينة، داعية إلى «الانخراط في الحملة والتجاوب معها» و«عدم تصديق الرواية الرسمية حول الأصول المغربية للمجرمين المعنيين فقد تحولوا إلى مجرمي حرب».

الأخبار، بيروت، 2021/7/25



### ٣٩. بطل الجودو الجزائري فتحي نورين: تدرّبت لسنوات وانسحبت من الأولمبياد نصرّة للقدس

قال لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين إنه حضر للمنافسة في الأولمبياد وتدرّب على مدار سنوات إلا أنه اتخذ قراره بعدم المشاركة عندما أوقعتة القرعة في أول نزال مع لاعب إسرائيل نصرّة للأقصى والقضية الفلسطينية. وأضاف في مقابلة مع الجزيرة مباشر أن قرار الاتحاد الدولي للجودو إيقافه بعد الانسحاب من المشاركة كان متوقعا إلا أنه غير نادم على قراره وسيكرهه كلما اقتضى الأمر.

الجزيرة. نت، 2021/7/24

### ٤٠. مئات السياح الإسرائيليين يتدفقون على المغرب مستقلين رحلات مباشرة

مراكش - أ ف ب: وصل مئات السياح الإسرائيليين إلى مراكش، أمس، في أول رحلة تجارية مباشرة من إسرائيل، بحسب صحافيي وكالة فرانس برس، بعد سبعة أشهر من تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والدولة العبرية برعاية أميركية. وقال بنيامين رون وهو مرشد سياحي جاء لاكتشاف البلاد ومحاولة جذب سياح إسرائيليين آخرين إلى المملكة: "هذه لحظة تاريخية، هذه الرحلة لن تؤدي إلا إلى تعزيز الجسر بين إسرائيل والمغرب". وحطّت أول رحلة تجارية مباشرة بين إسرائيل والمغرب في مراكش، قرابة الساعة الأولى بعد ظهر أمس، بالتوقيت المحلي. واستقبلت طليعة السياح الإسرائيليين بالتمر والحلوى والشاي بالنعناع خلال حفلة استقبال أقيمت على شرفهم.

الأيام، رام الله، 2021/7/26

### ٤١. كنيسة "المسيح" أول طائفة دينية أميركية تصنّف "إسرائيل" "دولة فصل عنصري"

واشنطن: تعرض اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لضربة جديدة وسط انشغاله بتهديد شركة "بن آند جيري" بسبب توقفها عن بيع المنتجات في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، بعد أن أعلن المجمع الكنسي العام لكنيسة "المسيح" تسمية إسرائيل "دولة فصل عنصري"، لتصبح بذلك أول طائفة دينية أميركية تقوم بهذه الخطوة. وقال المجمع الكنسي في "يونيون كاربايد" إنه يرفض نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

وتوقع موقع "موند نيوز" الذي تناول الحدث، بأن قرار مجلس اتحاد الكنائس العالمي هو الضربة الأولى فقط من بين العديد من الطوائف الرئيسية الأخرى، بما في ذلك الميثودية واللوثريين والأسقفية و"الموحدين" والكويكرز.

وأدانت قيادة يونيون كاربايد استمرار القمع الإسرائيلي للفلسطينيين، ودعت حكومة الولايات المتحدة إلى دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

وشجبت لجنة التنسيق في المجمع الكنسي الإصابات التي لحقت بالفلسطينيين على مدى عقود، بدعم غير محدود من واشنطن، وأكدت حق العودة للشعب الفلسطيني، كما أكدت الحق الدستوري للأميركيين في الاحتجاج على تصرفات إسرائيل من خلال حركة المقاطعة. ورفض المجمع الكنسي المزاعم القائلة إن أي انتقاد لسياسات إسرائيل معاد للسامية.

وطالبت الكنيسة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بوقف المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/25

#### ٤٢. ماكرون يطالب إسرائيل بتقديم توضيحات بعد فضيحة "بيغاسوس"

القدس - وكالات: أجرى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، حيث طالبه بتقديم توضيحات بشأن فضيحة التجسس باستخدام برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي.

وقالت القناة 12 العبرية، إن ماكرون طالب بينيت بأخذ القضية على محمل الجد، حيث أعرب الرئيس الفرنسي عن استيائه من استخدام بعض الحكومات برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي لاختراق هاتفه الشخصي ومسؤولين كبار آخرين.

وبحسب القناة، أكد بينيت لماكرون بأن الحادث وقع قبل توليه منصبه في أيار، وأنه سيتم التوصل إلى الاستنتاجات المطلوبة في هذا الشأن.

الأيام، رام الله، 2021/7/25

#### ٤٣. تمرير قانون الأملاك البولندي بالقراءة الأولى

القدس - وكالات: وافق مجلس الشيوخ البولندي، المجلس الأعلى في البرلمان، الجمعة، على قانون يقيد المطالبات باسترداد الممتلكات اليهودية في البلاد، فيما علّق وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد قائلا، إن "التشريع سيضرب بشدة" في العلاقات ما بين تل أبيب ووارسو. وينص مشروع القانون البولندي على أن جميع الدعاوى بخصوص استعادة الأملاك التي لم يتم حسمها خلال الثلاثين عاما الأخيرة سيسري عليها قانون التقادم وستشطب. وسيتم تمرير القانون للموافقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة في البرلمان.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي "كان 11"، الجمعة، أن القانون "بات أليين بعد الضغط الأميركي"، إلا أنها شددت على أن المعارضة في إسرائيل إزاء القانون، لا تزال هي ذاتها، وبالمقدار ذاته.

الأيام، رام الله، 2021/7/25

#### ٤٤. «الأونروا»: الدعم الأمريكي البالغ 135.8 مليون دولار سيدعم ميزانية الوكالة

عمان - ليلي خالد الكركي : تنفست وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ( الأونروا) الصعداء على إثر إعلان الولايات المتحدة تقديمها تبرعات إضافية تصل إلى (135.8) مليون دولار مؤخرًا، الامر الذي من شأنه دعم ميزانية الوكالة وسد العجز المالي فيها جراء الازمات المالية المتلاحقة. وسيفيد هذا التمويل الإضافي مواصلة دعم الميزانية الرئيسية للوكالة، والتي يذهب أغلبها إلى تمويل أكثر من 700 مدرسة، و 140 عيادة صحية أولية. كما أن التبرع سيكون أيضا للاستجابة لمناشدة الطوارئ والتحديات الإنسانية الأليمة في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

الدستور، عمان، 2021/7/26

#### ٤٥. تظاهرة لمنع سفينة إسرائيلية من تفريغ حمولتها بميناء نيوجرسي

نيوجرسي - وكالات: ينظم تحالف "أوقفوا السفن" الهادف لمنع تفريغ وتحميل السفن الإسرائيلية في الموانئ الأمريكية الأحد، تظاهرة في ميناء مدينة إليزابيث بولاية نيوجرسي، لمنع سفينة الحاويات "كوينجداو" التابعة لشركة إسرائيلية، من تفريغ حمولتها.

وقال التحالف الذي انطلق في الولايات المتحدة الأمريكية في بيان له، إن تحالفًا يحمل نفس الاسم في كندا نجح في منع تفريغ سفينة إسرائيلية مؤخرًا في ميناء "الأمير روبرت"، بعد أن تضامن عمال نقابة الميناء مع المتظاهرين؛ ما اضطر السفينة للمغادرة دون تفريغ حمولتها.

وأوضح أن التحالف نجح في منع سفن إسرائيلية من تفريغ حمولتها في عدة مدن بجنوب إفريقيا؛ منها مدينة دوربان، فيما أعلن الناشط السياسي الجنوب إفريقي مانديلا نلسون مانديلا، وهو حفيد القائد التاريخي نلسون مانديلا، تأييده لحملة منع السفن الإسرائيلية من التفريغ في الموانئ العالمية.

وكان تحالف "أوقفوا السفن الإسرائيلية" في الولايات المتحدة قد دعا لتضامن نقابات عمال الموانئ العالمية لمنع السفن الإسرائيلية من التفريغ.

يذكر أن تحالف "أوقفوا السفن الإسرائيلية" أنشئ عام 2014 وأعيد تنشيطه مؤخرًا، وحقق نجاحات عديدة في منع السفن الإسرائيلية من التفريغ والتحميل في عدة موانئ أمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/25

#### ٤٦. ألمانيا تقاطع مؤتمرا مثيرا للجدل عن مناهضة العنصرية تنظمه الأمم المتحدة

برلين: أعلنت ألمانيا، يوم السبت، عدم مشاركتها في مؤتمر الأمم المتحدة لمناهضة العنصرية الذي أثار قدرا من الجدل. وذكرت الخارجية الألمانية اليوم أن "الحكومة الاتحادية قررت عدم المشاركة في مؤتمر هذا العام بمناسبة الذكرى العشرين على مرور ما أطلق عليه مؤتمر ديربان". بالإضافة إلى ألمانيا، ألغت العديد من الدول مشاركتها في المؤتمر بما فيها الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وكندا وهولندا والنمسا، وبررت ذلك بمخاوف من تجديد تشويه صورة إسرائيل. وهاجم الفلسطينيون والسوريون إسرائيل بشدة خلال المؤتمر الأول لمناهضة العنصرية في عام 2001، ووصفوها بأنها دولة عنصرية تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني. وتم دعم قضيتهم أيضا من جانب مؤتمر عقد متزامنا مع مؤتمر مناهضة العنصرية عقدته منظمات غير حكومية حشد آلاف المتعاطفين مع الفلسطينيين. وغادر الوفد الإسرائيلي والأمريكي ديربان احتجاجا على ذلك وقتها.

القدس العربي، لندن، 2021/7/24

#### ٤٧. أوهام في العمل الفلسطيني "3"

أ. د. محسن محمد صالح

ناقشنا في مقالين سابقين خمسة أوهام متعلقة بالعمل الفلسطيني، ونتابع في هذا المقال ثلاثة أوهام أخرى.

#### الوهم السادس هو تحرير فلسطين دون مقاومة مسلحة

ربما لم تكن هذه المقولة لتكون محل نقاش لولا تبني القيادة الفلسطينية والبلدان العربية والإسلامية لمسار التسوية السلمية، ودخول اتفاقية أوسلو حيز التنفيذ أواخر 1993. ويعود جانب من الوهم إلى أن فلسطين نفسها قد أعيد تعريفها لدى هؤلاء ولدى ما يسمى المجتمع الدولي، فأصبحت مقتصرة على الضفة الغربية وقطاع غزة أو فلسطين المحتلة سنة 1967، أي نحو 23 في المئة من فلسطين التاريخية؛ وأصبح موضوع "التحرير" مقتصراً عليها؛ بينما تم تجاهل معظم أرض فلسطين أو فلسطين المحتلة سنة 1948 التي قام عليها الكيان الصهيوني. وبالتالي، أصبح خروج الاحتلال الإسرائيلي من الضفة والقطاع مرتبطاً بمسار التسوية السلمية، وليس بالكفاح المسلح. كما أن ثمة من يراهن على المقاومة السلمية الشعبية، والعمل الدبلوماسي والضغط الدولي، وأدوات التعبئة والتوعية.

غير أنه بشكل عام، فإن مشاريع التحرير ضدّ الاستعمار ارتبطت أساساً بالمقاومة المسلحة، أو بتحويل بقاء المستعمر إلى حالة خسارة واستنزاف مستمر وخصوصاً في أمنه واقتصاده وموارده البشرية، بحيث تصبح التكاليف أعلى من المكاسب المحتملة، وهو ما لا يتم عادة دون مقاومة مسلحة.

وإذا وضعنا تحرير فلسطين في إطارها الصحيح، أي تحريرها كاملة من نهريها إلى بحرها، فإن موضوع التحرير سيتعدّى الضفة والقطاع إلى فلسطين المحتلة 1948، وبالتالي، يعود تعريف الصراع مع العدو إلى أنه "معركة وجود وليس معركة حدود". وهو ما يعني تطوير الإمكانيات العسكرية والانتقاضية إلى مستوى مكافئ لمستوى إزالة الكيان، وليس مجرد إعادة تموضعه، أو انسحابه من أجزاء من الأرض.

وقد أثبتت مسيرة "النضال السلمي" في الثلاثين عاماً الماضية أن الكيان الصهيوني، لم ينسحب من فلسطين المحتلة 1967؛ وقام فقط بإعادة تموضعه التكتيكي، فانسحب من قطاع غزة وأبقاه تحت الحصار، بينما احتفظ بهيمته على الضفة الغربية، باعتبارها أرضاً متنازعاً عليها، واحتفظ بالإدارة الكاملة والمباشرة لنحو 61 في المئة من أرضها، وضاعف وجوده الاستيطاني والتهودي، وسمح بسلطة فلسطينية وظيفية، تريحه من إدارة السكان ومطاردة المقاومة. أي أنه ثبت بالتجربة المريرة أن إجباره على الانسحاب من الضفة الغربية ورفع الحصار عن غزة، يتطلب مقاومة مسلحة وانتقاضية شاملة، فكيف بتحرير فلسطين كلها!؟

من ناحية ثانية، فإن المشروع الصهيوني ليس مجرد استعمار تقليدي، بل هو استعمار استيطاني إحلالي توسعي عدواني، قائم على مقولات دينية وتاريخية، وتدعمه قوى كبرى ذات مصالح استراتيجية وتتقاطع معه في خلفياتها الدينية والثقافية، وهي تترك مدى الظلم والمعاناة التي تتسبب بها للشعب الفلسطيني. وبالتالي، فالتعامل مع هكذا احتلال غير مرتبط بنقاشات موضوعية وطرق إقناع، وإنما بـ"انتزاع" الحق انتزاعاً، بعمل جوهره المقاومة المسلحة. أما الأنشطة السياسية والديبلوماسية وحملات الدعاية والتعبئة فهي أنشطة مساندة مهمة، تدعم جوهر العمل (أي المقاومة المسلحة) ولكن لا تحلّ محلّه، فإذا ذهب الجوهر فإنها تفقد جدواها.

ولذلك، فإن مشروع التحرير ارتبط طوال تاريخه بالمقاومة المسلحة، وهو ما قامت على أساسه الثورة الفلسطينية، وما نصّ عليه الميثاق القومي والميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية من أن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين. وحتى عندما جرى تعديله في برنامج النقاط العشر سنة 1974، فقد ظلّ النصّ على أنّ الكفاح المسلح طريق رئيسي لتحرير فلسطين.

وحتى في الرؤية الإسلامية، فإنّ إنهاء المشروع اليهودي الصهيوني مرتبط بـ"التتبير"، وهو معنى يفهم منه أنّ صراعاً طاحناً سيؤدّي إلى تدمير ما أقاموه وبنوه؛ وهو عمل لا يتم إلا بالمقاومة المسلحة.

\* \* \*

### الوهم السابع هو قيادة المشروع الوطني بقيادة متنازلة عن الوطن!!

وهذا من عجائب التاريخ الفلسطيني والتجربة الفلسطينية. هذه القيادة التي تنازلت "رسمياً" عن أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين في اتفاقيات أوسلو، و"شرعنت" ذلك في اجتماعات "مفبركة" للمجلس الوطني في 1996 و1998؛ أدارت بطريقة بائسة ومفجعة حتى "معركة" إنشاء الدولة الفلسطينية على ما تبقى من فلسطين. ورضيت بأن تكون منزوعة السلاح، ودون جيش، وبتبادل الأراضي. كما يتحدث كثير من قادتها في لقاءاتهم الخاصة، عن التنازل عملياً عن حق العودة في نهاية المطاف، باعتباره مطلباً "إسرائيلياً" أساسياً لإنشاء الدولة.

لم تلتزم هذه القيادة ببرنامج النقاط العشر الذي يتيح لها إنشاء السلطة الوطنية "المقاتلة" على أي جزء يتم تحريره من فلسطين؛ ولم تلتزم بما يسمى "البرنامج المرحلي" ولا بمتطلباته. وأثبتت للعدو أنها قابلة للضغط و"الطرق والسحب"، واستخدم العدو تسويته السلمية معها غطاءً لتهويد ما تبقى من فلسطين. وهي لم تستشر الشعب الفلسطيني في تنازلاتها، كما تجاهلت حق الأمة العربية والإسلامية في أرض فلسطين المقدسة المباركة، وكذلك حق الأجيال القادمة فيها.

إن قيادة فشلت في الحفاظ على أبرز ثوابت القضية، وفشلت (فوق ذلك) حتى في ما تسميه برنامجاً مرحلياً، أو في إدارة "التفاوض" على ما تبقى من فلسطين، ورضيت أن تقود كياناً خدمائياً للاحتلال.. هي قيادة غير مؤهلة لقيادة مشروع وطني يهدف للتحرير سواء للضفة والقطاع أم للأرض المحتلة سنة 1948.

\* \* \*

### الوهم الثامن هو "تمظهرات" الدولة قبل نجاح الثورة

لعلّ هناك مجالاً للنقاش عن فوائد إعلان استقلال فلسطين، أو إعلان دولة فلسطين، لإثبات الحق وملء الفراغ المحتمل، وتحقيق الاعتراف الرسمي العربي والدولي. وهو ما فعلته القيادة الفلسطينية سنة 1948 عندما أنشأت حكومة عموم فلسطين وأعلنت الاستقلال؛ كما فعلته القيادة الفلسطينية سنة 1988. غير أن هذا الإجراء يظل عملاً مسانداً للحقائق التي يجب إنشاؤها على الأرض؛ وإلا فسيضيع أو ينزوي في حركة التاريخ، كما حدث في إعلاني 1948 و1988.



أما حالة الإيهام التي نُحذِر منها هنا، فتنتركز على أن القيادة السياسية المسكونة في الرغبة بالإنجاز، وإقناع الجماهير بحسن أدائها، قد تلجأ إلى مجموعة من الإجراءات المضللة، و"خداع الذات" من خلال التوسع في الشكليات المرتبطة بهيكلية الرئاسة والحكومة والوزارات والسفارات والوفود الخارجية، ومن خلال استنزاف أموال "الثورة" وإمكاناتها وطاقاتها وأوقاتها على أشكال "بيروقراطية" تؤدي إلى إنتاج طبقة من المنتفعين، وتفسح المجال إلى إفساد المناضلين؛ بينما تصرف مسار الثورة عن جوهر مضمونها النضالي.

إن جوهر المشروع والنصيب الأكبر لنفقاته يجب أن يصبّ في المقاومة المسلحة وفي العمل الانتقاضي، وفي دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه. وإن الحس والالتزام الثوري وحالة الاستعداد المستمر للتضحية بالنفس والمال يجب أن تكون شرطاً أساسياً ومتطلباً لا محيد عنه لقيادة المشروع، ولكل من يمارس معها العمل السياسي والتعبوي والإعلامي.. وغيره. وهو ما فعلته وتفعله كل القوى الثورية الجادة في مشاريع التحرير. أمّا "التمظهرات" الحالية لسفارات دولة فلسطين ومنظمة التحرير، وللسلطة الفلسطينية وهيكلاتها، ولمشاريع "الرفاه" تحت الاحتلال.. فهي أوهام تصرف المسار الوطني عن جوهر مشروعه التحرري، وتستنزف إمكاناته، بل وتفقده الكثير من المصادقية والاحترام في عيون الدول والشعوب. وإلى لقاء مع أوهام أخرى!!

موقع "عربي 21"، 2021/7/25

## ٤٨ . البعد الآخر لمعركة سيف القدس

د. فايز أبو شمالة

لم تنته معركة سيف القدس بتاريخ 21 مايو من هذا العام، فالمعركة ما زالت مستمرة في كل الساحات، وعلى كل المستويات، ولها ارتداداتها النفسية والمجتمعية التي باتت تقلق العدو الإسرائيلي، وتحير المختصين في علم الاجتماع، ولا سيما بعد أن تجاوز صدى معركة سيف القدس أطراف غزة، وتخطى حدود فلسطين، ليصل إلى معظم دول العالم، بعد أن ترك بصمته على وجدان الشعوب التي خرجت بعشرات الملايين إلى الشوارع، تنفض عن الحقيقة، وتتساءل عن أصل الإرهاب الصهيوني، وتبحث عن ركائز القوة الفلسطينية التي اخترقت المستحيل، وفرضت نفسها نداً في الميدان.

التحول العميق في وجدان الأمم فعلٌ تراكميٌّ، تجلّى فيه التغيير الكيفي مع معركة سيف القدس التي عصفت بالمفاهيم الصهيونية، وفضحت الأكذوبة داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه، وفق أحدث تقرير لمعهد دراسات الأمن القومي، فيما يتعلق الشعور بالأمان بعد معركة سيف القدس، حين أجاب 53% من الإسرائيليين أنهم فقدوا الإحساس بالأمن، وهذه أغلبية قلقة على مستقبلها، الذي لم يعد آمناً إلا لنسبة 5% فقط من الإسرائيليين، الذين قالوا: إنهم يشعرون بالأمن.

لم يقف تأثير معركة سيف القدس على اليهود داخل الدولة الصهيونية، وإنما وصل التأثير حتى النخب السياسية الأمريكية، وتلك الأوساط المجتمعية التي دأبت على موالاة الصهاينة، فإذا بمعركة سيف القدس تُحدث شرخاً عميقاً في فكر الحزب الديمقراطي، وفي مستوى التأييد والتعاطف مع الأكذوبة الإسرائيلية، حين أدان عدد من نواب الكونجرس الأمريكي الاعتداءات الإسرائيلية، وسياسة الاحتلال العنصرية، وقد أرسل 138 نائباً ديمقراطياً في الكونجرس خطاباً إلى بايدن، يطالبونه بإدانة قتل المدنيين من الناحيتين، وليس من ناحية واحدة فقط، وطالبوه بالضغط على العدو الإسرائيلي لوقف القصف على غزة.

ارتدادات معركة سيف القدس وصل تأثيرها إلى المجتمع الأمريكي المسيحي، فقد أقرت كنيسة المسيح المتحدة خلال مؤتمرها السنوي عد (إسرائيل) دولة فصل عنصري، ووصفت الاضطهاد الذي تمارسه (إسرائيل) بحق الفلسطينيين بأنه خطيئة، وقد يكون أصدق تعبير للتحول ما عبرت عنه شركة مثلجات "بن وجيري" التي ستوقف عن بيع منتجاتها داخل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، لأن ذلك لا يناسب قيم الشركة.

لقد طال التغيير التجمعات اليهودية نفسها، فقد أظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي أجراه معهد الهيئة الانتخابية اليهودي أن 25% من الجالية اليهودية الأمريكية يؤمنون أن (إسرائيل) دولة عنصرية، وأن هذه النسبة ترتفع إلى 38% في أوساط الشباب تحت سن الأربعين.

الأرقام السابقة تحاكي واقعاً متجدداً، وتعبّر عن تحولات استراتيجية في نظرة المجتمع الأمريكي إلى دولة الصهاينة، وهذا ما يجب أن يبني عليه، والعمل على تراكم الفعل المقاوم للاحتلال، الذي وصل صداه إلى القلعة الحصينة، التي تقف اليوم أمام مستجدات من الوعي ستعكس آجلاً أو عاجلاً على مجمل السياسة الأمريكية، ولا سيما بعد أن دب الخلاف بين أعضاء منظمة "إيباك" اليهودية، وعجز قادتها عن عقد مؤتمرها السنوي للعام الثاني على التوالي، بذريعة وباء كورونا، ولكنّ المراقبين اليهود يقولون: إنه بالإمكان عقد اللقاء عبر تقنية الزوم والفيديو، والإلغاء قد جرى لأسباب تعود لحالة التشطي والتمزق التي تشهدها المنظمة والجالية، لا سيما في أوساط الأجيال تحت سن الأربعين، الذين لم يروا في (إسرائيل) نموذج جذب، وإنما عزوف باتجاه منظمات يهودية أخرى مثل (الصوت

اليهودي للسلام، ومنظمة إذا ليس الآن؟) ليقنصر تأييد منظمة الإيباك على كبار السن من الأثرياء اليهود والجمهوريين، وهذا يعني أن تأثير إيباك في السياسة الخارجية الأمريكية آخذ بالأفول. ومن أفول إلى أفول، فإن نجم هذه الدولة الغازية الذي أفل في ميدان معركة سيف القدس لا بد أن يأفل في ميدان الحصار، وفي ميادين التآمر على قضية فلسطين، وفي ميدان التطبيع، ما دام الشعب الفلسطيني رافعاً سيف المقاومة، رافضاً الاعتراف بدولة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/7/25

## ٤٩. سيناريوهات الحل الأميركية القادمة

عبد المجيد سويلم

قلنا في المقال السابق إن الولايات المتحدة . طالما أنها عادت للاهتمام بملف الصراع في الشرق الأوسط، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني على وجه الخصوص والتحديد . فإنها لن تعود إلى سياسة (إدارة الصراع)، ولن تقبل «الفشل»، وهي لن تتمكن من الإمساك بناصية هذا الملف دون أن توليه الاهتمام اللازم حتى وإن كان لديها الكثير من الملفات الكبرى، ومهما كانت درجة أولوية هذه الملفات.

هناك من المعطيات الراهنة ما يكفي بأن هذا الاستنتاج (توجه الولايات المتحدة لطرح «حل» ما) هو استنتاج واقعي، وهناك مؤشرات كافية على هذا التوجه.

هل يمكن أن تقدم الولايات المتحدة على طرح مثل هذا الحل دون أن تكون قد دلت العقبات المعروفة للجميع؟، وهل تذليل هذه العقبات ممكن في ضوء المعطيات الحسّية في الواقع؟

دعونا نبدأ من العقبة الإسرائيلية، ثم العقبة الفلسطينية، على اعتبار أن باقي العقبات . إن وجدت . هي من النوع القابل للتذليل بسهولة على دولة كالولايات المتحدة، وفي ظل ما تملك . أو ما زالت تملك . من نفوذ دولي، ومن سطوة كبيرة في كامل منطقة الإقليم.

قبل الدخول في مسألة العقبات علينا أن نطرح سيناريوهات الحل أو الحلول التي يمكن أن تقدم وأن تقدمها الولايات المتحدة عند درجة معينة، وفي زمن معين من تطور الأحداث والوقائع.

**السيناريو الأول: الحل التدريجي المتتابع.**

في أغلب الظن فإن هذا السيناريو، إذا ما تم اعتماده من قبل الإدارة الأميركية يقوم على مجموعة من القواعد الناظمة، وعلى مجموعة من الإجراءات التنفيذية الملزمة.

قواعد هذا الحل ربما تكون الآتية:

1. اعتبار كل الأرض الفلسطينية وحدة واحدة بصرف النظر عن العوائق السياسية والجغرافية القائمة الآن، وعلى أن يتم تجسيد هذه الوحدة السياسية والجغرافية في الظرف الممكن والمناسب، وذلك لأن الولايات المتحدة تدرك استحالة قبول الشعب الفلسطيني بأي حل أو حلول تمنع هذه الوحدة أو تكرس بقاء الحال القائم.

كما أن الولايات المتحدة تدرك أن السياسة الإسرائيلية بالتشجيع على بقاء حالة الانقسام لم تجد نفعاً، وهي لن تحقق الهدف الإسرائيلي منها، إضافة إلى أن استعداد حكام غزة لقبول مثل هذا الانقسام وتكريسه ليس مقنعاً للإدارة الأميركية، ولا حتى لقطاعات واسعة في إسرائيل نفسها، طالما يدور الحديث عن حل وليس عن إدارة الحل أو إدارة الصراع.

2. الحل هو حل متفاوض عليه، وبموافقة الطرفين، وبمباركة الإقليم، وبدعم دولي كبير، وليس بمعزل عن كل هذه الجهات والأطراف.

3. تقسيم الحل إلى إجراءات فورية وعاجلة، وأخرى متوسطة المدى، وإبقاء بعضها ذات الحساسية الخاصة! . إلى مرحلة الحل النهائي وإنهاء الصراع وعقد اتفاقية سلام دائمة.

#### أما الإجراءات فأغلب الظن أنها ستتضمن الآتي:

1. توسيع منطقة (أ) بحيث تشمل الجزء الأكبر من منطقة (ب)، وتحويل جزء كبير من المنطقة (ج) إلى (ب) بحيث يسمح للسلطة الفلسطينية بالعمل السياسي الحر والعمل الاستثماري الحر فيها.

2. إبقاء السيطرة الأمنية الإسرائيلية على الجزء المتبقي من المنطقة (ج) إلى حين البت النهائي بمسألة الحدود والأمن.

وهنا، أيضاً، سيكون للسلطة الفلسطينية بعض الإمكانيات من حرية التطوير والاستثمار فيها بموافقة إسرائيلية مسبقة (تم طرح أفكار مشابهة سابقاً).

3. رفع الحصار عن قطاع غزة، وإعادة ربط اقتصادها بالضفة تدريجياً، بصرف النظر عن إنجاز الممر الآمن في المراحل الأولى، والعمل على توفير هذا الممر في المرحلة الثانية، وقبل مرحلة الحل النهائي.

هذا هو السيناريو الأول أو سيناريو الحل المتدرج، والذي يوجب من وجهة النظر الأميركية وربما الإقليمية والدولية، أيضاً، خطأً لإعادة «بناء الثقة»، وارتباط سيران كل الإجراءات بهذه الخطط تحديداً.

أما السيناريو الثاني فهو اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته على حدود الرابع من حزيران (كقاعدة للحل)، واعتراف المجتمع الدولي بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى الإقليم العربي والإسلامي، واعتبار هذا الحق، وهذه الدولة التجسيد الفعلي لحق تقرير المصير، على أن

يبقى هذا الاعتراف بمثابة إقرار دولي، وتترك تفاصيل قضايا الأمن والحدود والموارد إلى المفاوضات بالرعاية الدولية الكاملة للولايات المتحدة، وبدعم من المجتمع الدولي وبمشاركة فاعلة في هذه الترتيبات من قبل دول المنطقة، وخصوصاً من قبل كل من مصر والأردن، وعلى أن تتحول قضية اللاجئين إلى قضية دولية لا يرتبط حلها بحل إقامة الدولة الفلسطينية بالضرورة.

في مثل سيناريو كهذا تتحول قضية الأمن وسلاح غزة، والصلاحيات على «الحدود» إلى قضية إقليمية ودولية، ولا تعود إسرائيل هي التي تتحكم بها وإنما مشاركة فاعلة فيها، وبالتعاون الكامل من كل الأطراف بما فيها الطرف الفلسطيني نفسه.

لا مناص وفق مثل هذا السيناريو من إيجاد حل خاص للقدس، وهو ملف شائك، وقد لا يكون الحل الخاص ممكناً في المرحلة الأولى والثانية، ما يعني «إمكانية» تأجيله إلى المرحلة الثالثة، أو مرحلة الحل النهائي.

وهناك عشرات الاقتراحات التي يمكن أن يتضمنها مثل هذا الحل الخاص. لا يبدو في الواقع أن الفوارق بين كلا السيناريوهين كبيرة، ولهذا فليس من المستبعد أن يتم دمجهما في آلية واحدة. وحتى لو أن الولايات المتحدة اعتمدت الأول أو الثاني فهناك تقاطعات كبيرة بينهما، وقد يكون «الدمج» حالة إجبارية في بعض الأوجه الإجرائية والتنفيذية.

وإذا نحن أمعنا النظر، ودققنا في جوهر ما يمكن أن يطرح من حلول تقارب السيناريو الأول وحتى الثاني، فإننا في الواقع أمام أوصلو جديد، وأمام «خارطة طريق محسنة»، وأمام اتفاق اقتصادي أوسع من بروتوكول باريس (قليلاً أو كثيراً).

الفرق الجوهرية من الناحية النظرية فقط هو في قضية الاعتراف المسبق بالدولة، مع أن تجسيد هذا الاعتراف على الأرض يخضع لنفس الآلية في الحالتين، وأما الفرق الثاني فهو أن قاعدة الحل في السيناريو الثاني هي الشرعية الدولية أو بعض هذه الشرعية، في حين أن السيناريو الأول ليس له بشكل واضح ومحدد مثل هذه القاعدة.

والأمر المهم هنا هو أن هذا «الحل» بصرف النظر عن السيناريو الذي سيتم اعتماده هو سقف للحل ولا يوجد أي سقف أخرى.

وواضح للغاية هنا أن الإعلان عن الحل أو رزمة الحل الأميركي ستعني في اليوم التالي لهذا الحل إعادة إدماج إسرائيل في الإقليم، ومن البوابات المشرعة والكبيرة بدلا من أن تكون حالة التطبيع، إما مجمدة أو باردة أو حالة «طلائعية» على هيئة نزوات سياسية لبعض العرب، أو حالة اعتبارات خاصة وحسابات خاصة كما هي عند بعضهم الآخر.

**نعود الآن إلى العقبات وتذليلها.**

على الجانب الإسرائيلي يستحيل على الجزء الأكبر من اليمين الإسرائيلي القبول بأسس وقواعد ومكونات هذا الحل، وأقصى ما يمكن أن يقبل به بعض هذا اليمين هو الحلول «الاقتصادية» وتحويل «الانسحابات» المترجحة إلى عقبات غير قابلة لأي تذليل، ما سيؤدي إلى إعادة تجميع هذا اليمين من جديد لرفض الحل ومنعه من التقدم.

وهذا يعني أن الإدارة الأميركية إذا أرادت أن تدخل في صلب «الحل» ستكون مضطرة إلى إعادة ترتيب الخارطة السياسية في إسرائيل بما في ذلك «تحويل» «الوسط واليسار» إلى مركز سياسي حاسم في هذه الخارطة.

لهذا فإن «الحل» الأميركي مؤجل في الواقع إلى ما بعد نهاية فترة ولاية بينيت ومجيء لابيد، أو إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية القادمة (وهي الخامسة) في هذه الحالة، وهناك على ما يبدو مرهنة أميركية كبيرة على غانتس ولابيد، وهناك تقديرات «لديهم» بأن الوسط سيكون الحزب الأكبر في إسرائيل، وأن جزءاً من هذا اليمين يمكن أن ينضم إلى الوسط على قاعدة القبول بهذا الحل.

ستكون الولايات المتحدة . كما أرى . إذا أرادت أن لا تفشل، حتى لا نقول إذا أرادت أن تنجح، مضطرة إلى «الضغط» على إسرائيل بسلاح العصا والجزرة، وهو سلاح فعال ومجرب في التأثير على الرأي العام في إسرائيل.

الولايات المتحدة في مرحلة التمهيد الاستراتيجي لحلول كهذه، وهي ستبدأ بالإفصاح عن هذا الحل شيئاً فشيئاً.

أما تذليل العقبة الفلسطينية، فهو يبدو أسهل على الجانب الأميركي لكنه ليس سهلاً كما يتصور البعض.

وأغلب الظن أن الإدارة الأميركية ستحتاج إلى رؤية متغيرات جدية في الواقع الفلسطيني بدءاً من غزة ومروراً بالأوضاع الاقتصادية وانتهاءً بإعادة بناء الحالة السياسية والنظام السياسي في فلسطين. ليس سهلاً على الأطراف الفلسطينية كلها قبول هذه الحلول، ولكنه صعب وصعب للغاية رفضها، أما في الجانب الإسرائيلي فهي مرفوضة ومستحيل قبولها، ولكن سيصعب على إسرائيل منعها أو التصدي لها والمغامرة بالصدام مع الولايات المتحدة بشأنها.

وبين الصعوبة الفلسطينية بقبولها و"استحالة" رفضها، وبين استحالة قبولها من إسرائيل وصعوبة مواجهتها تبدو مهمة الولايات المتحدة شائكة ومركبة.

فقط في حالة واحدة ستنتقل الولايات المتحدة من دائرة «الإقناع» إلى دائرة «فرض» الحل، إذا كان بقاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يهدد سيطرة الولايات المتحدة على الإقليم، أو دخلت كل من روسيا والصين في شقوق جدار هذا الصراع، وتسلمت إلى القاعة الرئيسية وجلست على طاولة القرار.

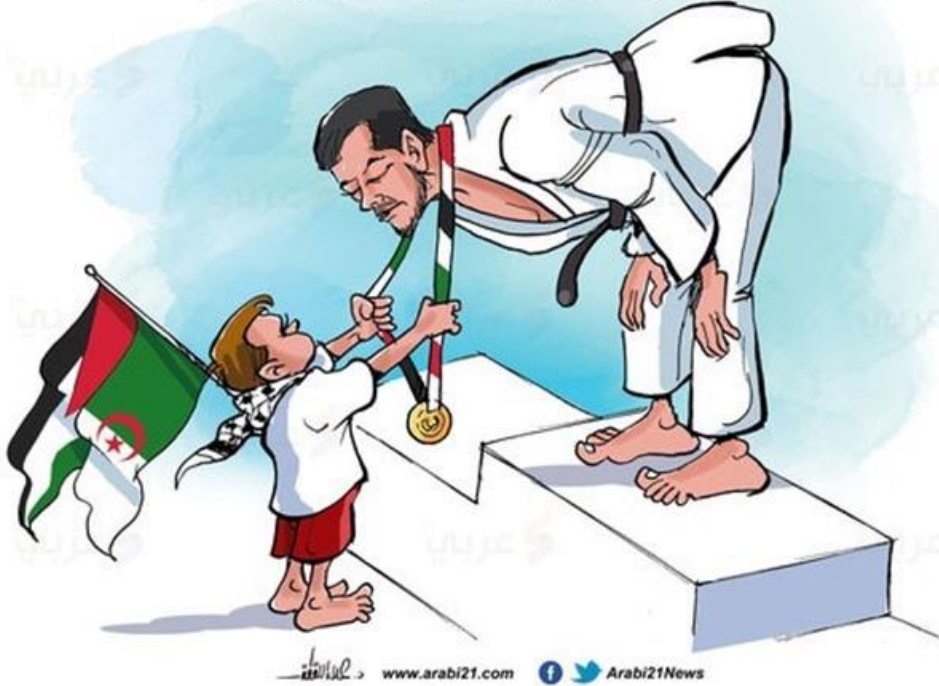


باختصار المعادلة الدولية للولايات المتحدة هي التي ستقرر مدى إرادتها وعزيمتها للبحث الجاد عن حلول جدية. ولأن تسلل الصين وروسيا لم يعد مستحيلاً، بل ومرجحاً من زوايا معينة فإن الولايات المتحدة على عجلة من أمرها هذه المرة.

الأيام، رام الله، 2021/7/26

٥٠. كاريكاتير:

■ الجزائري فتحي نورين يرفض مواجهة إسرائيلي بالأولمبياد



موقع "عربي 21"، 2021/7/25